

## التقييم: أحدث المعلومات

١ - اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والأربعين بعد المائة سياسة التقييم المعدلة في المنظمة. ١ وتتطلب هذه السياسة أن تقدم الأمانة تقريراً سنوياً عن التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة التقييم إلى المجلس التنفيذي. وفي حين أنه سيُعرض التقرير السنوي على المجلس في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة المقرر عقدها في أيار/مايو ٢٠١٩، (أ) يتضمن هذا التقرير ملخصاً لأحدث المعلومات بشأن التقدم المحرز في الأعمال الجارية، لاسيما فيما يتعلق بالتدابير الرامية إلى المضي قدماً في عنصر التعلّم التنظيمي الذي ينطوي عليه التقييم؛ (ب) يحدد نطاق وإطار استعراض الأربعين عاماً من الرعاية الصحية الأولية الذي سيُجرى في عام ٢٠١٩ كي ينظر فيهما المجلس.

### أحدث المعلومات عن التقدم المحرز

٢ - لا يزال تعزيز التقييم والتعلم التنظيمي عنصراً حاسماً في عملية الإصلاح الجارية لمنظمة الصحة العالمية. ويواصل مكتب التقييم تنفيذ إطار تعزيز التقييم والتعلم التنظيمي في منظمة الصحة العالمية، ٢ الذي عُرض على لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في اجتماعها الحادي والعشرين. ويتضمن الإطار ستة مجالات عمل رئيسية وهي: تهيئة بيئة مواتية وتصريف الشؤون؛ والقدرة على التقييم والموارد؛ وخطة عمل التقييم ونطاقه وطرقه؛ والتوصيات المنبثقة عن التقييم ورد الإدارة؛ والتعلم التنظيمي؛ والتواصل بشأن أعمال التقييم.

٣ - وتوفر خطة عمل التقييم لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ الأساس لعمل التقييم الجاري. وفيما يلي أحدث المعلومات بشأن التقدم المحرز منذ التقرير الأخير المقدم إلى المجلس في دورته الثالثة والأربعين بعد المائة المعقودة في أيار/مايو ٢٠١٨.

٤ - ولقد أجرى مكتب التقييم ثاني تقييم للمكاتب القطرية في رواندا، ٤ ويعد الأول من نوعه في الإقليم الأفريقي. وتركز تقييمات المكاتب القطرية على الحصائل/النتائج التي تحقّقها المكاتب القطرية وعلى الإسهامات

١ المقرر الإجرائي مت ١٤٣(٩) (٢٠١٨).

٢ A framework for strengthening evaluation and organizational learning in WHO . جنيف: منظمة الصحة العالمية (http://who.int/about/who\_reform/documents/framework-strengthening-evaluation-organizational-learning.pdf?ua=1) تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٣ الوثيقة مت ٢٧/١٤٢، الملحق، التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة (انظر الوثيقة مت ٢٠١٨/١٤٢/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الحادية عشرة، الفرع ٢ (بالإنكليزية)).

٤ انظر التقرير عن التقييم: http://www.who.int/about/evaluation/OfficeSpecific/en/ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨).

في البرنامج القطري على المستويين الإقليمي والعالمي. وكان الغرض من التقييم تحديد الإنجازات والتحديات والتغرات، وتوثيق أفضل ممارسات المنظمة وابتكاراتها في رواندا خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

٥- وبناءً على طلب وزارة الشؤون العالمية في كندا، طلب مكتب التقييم إجراء تقييم عام لبرنامج المنظمة للتوسع في الإتاحة السريعة، والذي أجراه فريق تقييم خارجي مستقل. ويدعم هذا البرنامج البلدان ذات العبء الثقيل في سعيها إلى زيادة تغطية خدمات التشخيص والعلاج والإحالة المتعلقة بالأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال دون سن الخامسة (الإسهال والالتهاب الرئوي والملاريا) بتعزيز التدبير العلاجي المجتمعي المتكامل للحالات. وكان الهدف من التقييم تقدير مدى فعالية نتائج البرنامج وكفاءتها وملاءمتها وأثرها واستدامتها، من أجل إرشاد الحوار الخاص بالسياسات وتصميم التدبير العلاجي المجتمعي المتكامل للحالات وتنفيذه في المستقبل. ويُتاح التقرير عن التقييم باللغات الإنكليزية والفرنسية والبرتغالية.<sup>١</sup>

٦- ويُجرى حالياً تقييم للمكتب القطري في رومانيا، ويشمل الاتفاقات التعاونية المبرمة كل سنتين بين حكومة رومانيا ومكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لأوروبا في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويعد هذا أول تقييم للمكاتب القطرية يُجرى في الإقليم الأوروبي التابع للمنظمة. وعلى غرار جميع تقييمات المكاتب القطرية، فإن الغرض الرئيسي من هذا التقييم هو تحديد الإنجازات والتحديات والتغرات، وتوثيق أفضل ممارسات المنظمة وابتكاراتها في رومانيا. ولا يقتصر التقييم على نتائج المكتب القطري، إنما يشمل أيضاً المساهمات في البرنامج القطري على المستويين الإقليمي والعالمي. وسيُتاح التقرير خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨.

٧- ويعكف مكتب التقييم حالياً على تقييم المركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة التابع للمكتب الإقليمي لشرق المتوسط. والغرض من هذا التقييم هو تحديد الإنجازات والتحديات والتغرات، وتوثيق أفضل الممارسات والابتكارات. ويتمثل الهدف النهائي في استخدام الدروس المستفادة من جهود المكتب الإقليمي في مساعدة البلدان على التصدي للمخاطر البيئية والمتصلة بتغير المناخ على الصحة، وتحديد أكثر الخيارات فعالية وكفاءة لتطور المركز في المستقبل. وسيركز التقييم على الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، مع مراعاة عمل المركز منذ إنشائه في عام ١٩٨٥. وسيُعرض تقرير هذا التقييم على المدير الإقليمي لشرق المتوسط.

٨- وقد طلب مكتب التقييم إجراء تقييم لبرنامج أمراض المناطق المدارية المهملة، مع التركيز بصفة خاصة على خريطة طريق التنفيذ الحالية. ويكمن الغرض من هذا التقييم في تقييم إنجازات البرنامج والدروس المستفادة من عملية التنفيذ على مستويات المنظمة الثلاثة. وسيتيح التقييم توثيق نجاحات البرنامج وتحدياته وتغراته خلال فترتي السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ و ٢٠١٦-٢٠١٧، كما سيوفر الدروس المستفادة وتوصيات استراتيجية لتصميم الخطوات المقبلة وتفعيلها، من خلال معالجة مخلفات أمراض المناطق المدارية المهملة في إطار برنامج العمل العام الثالث عشر ٢٠١٩-٢٠٢٣. ومن المتوقع أن يُقدّم تقرير التقييم خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٩.

٩- وطلب مكتب التقييم أيضاً إجراء تقييم بشأن الاستعانة بالموظفين الفنيين الوطنيين على المستوى القطري. والغرض منه هو تقييم الدور الذي يؤديه الموظفون الفنيون الوطنيون في تنفيذ ولاية منظمة الصحة العالمية على المستوى القطري بشكل فعال، دعماً لجهود الدول الأعضاء الرامية إلى تحقيق أهدافها الوطنية المتعلقة بالصحة. وسيركز التقييم بصفة خاصة على الدور الذي يؤديه الموظفون الفنيون الوطنيون وكيفية استعانة منظمة الصحة العالمية بهم، وسيبحث السبل التي يمكن من خلالها استخدام مهاراتهم وكفاءتهم بقدر أكبر من الفعالية في المستقبل. وسيسعى التقييم أيضاً إلى توثيق النجاحات والتحديات وأفضل الممارسات، وسيوفر الدروس المستفادة

١ انظر التقرير عن التقييم: [http://www.who.int/about/evaluation/RACE/en/#race\\_en](http://www.who.int/about/evaluation/RACE/en/#race_en) (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨).

وتوصيات بغرض استخدامها من جانب الإدارة في المستقبل لترشيد السياسات وعمليات اتخاذ القرار. ومن المتوقع أن يكتمل التقييم خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٩.

١٠- ويعكف مكتب التقييم حالياً على تيسير ثمانية عمليات استعراض من جانب وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وهي: (أ) إدراج الحد من مخاطر الكوارث في أعمال كيانات منظومة الأمم المتحدة؛ (ب) تعزيز استيعاب البحوث المتعلقة بالسياسة العامة في خدمة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ (ج) خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (د) تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات واجتماعات منظومة الأمم المتحدة؛ (هـ) إدارة خدمات الحوسبة السحابية في منظومة الأمم المتحدة؛ (و) إدارة التغيير في منظومة الأمم المتحدة؛ (ز) لجان المراجعة/ الرقابة في منظومة الأمم المتحدة؛ (ح) التقدم المحرز في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في سبيل تعزيز وظيفة التحقيق.

١١- وفي الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو ٢٠١٨، انتهت أمانة شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف<sup>١</sup> ومقاوليها من جمع البيانات الرئيسية التي تدعم تقييمها لمنظمة الصحة العالمية في إطار دورة تقييمها للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨. وشمل ذلك: (أ) استطلاع آراء شركاء منظمة الصحة العالمية في ١٣ بلداً نموذجياً (بالإضافة إلى الدول الأعضاء في الشبكة)؛ (ب) إجراء مقابلات متعمقة مع موظفي منظمة الصحة العالمية. وقد نظمت شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، في آب/أغسطس ٢٠١٨، جلسة إعلامية للبعثات الدائمة في جنيف بهدف تقديم آخر المستجدات فيما يتعلق بالتقدم المحرز في عملية تقييم منظمة الصحة العالمية. ومن المتوقع أن يُتاح التقرير النهائي في بداية عام ٢٠١٩.

١٢- ويشارك مكتب التقييم مشاركة قوية في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، كما يشارك بنشاط في اجتماعات رؤساء مكاتب التقييم وفرق العمل المختلفة التابعة للفريق. وفي تموز/يوليو ٢٠١٨، استضاف مكتب التقييم اجتماعاً لأعضاء اللجنة التابعين له الذين يتخذون من جنيف مقراً لهم، بهدف مناقشة إعداد خريطة طريق لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم من أجل تعميم تقييم أهداف التنمية المستدامة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

## التعلم التنظيمي

١٣- تمثلت إحدى التوصيات المهمة للاستعراض المستقل لوظيفة التقييم في أنه ينبغي للمنظمة أن تعالج التمييز بين التعلم التنظيمي والتقييم وأوجه التكامل بينهما. وعلاوة على ذلك، تمثلت إحدى التوصيات المتعلقة بتقييم عملية إصلاح منظمة الصحة العالمية (٢٠١١-٢٠١٧)، المرحلة الثالثة، في وضع نهج منظم لتنفيذ التوصيات التي تُحدّد أثناء عمليات مراجعة الحسابات والتقييم والاستعراض. واستجابةً لكلا التوصيتين، وضعت المنظمة آلية لترسيخ التعلم التنظيمي مع مراعاة الاستنتاجات والتوصيات المجمعة الناتجة عن مختلف العمليات. وفي إطار هذه العملية، يحدد مدير شؤون مهام المساءلة، تحت إشراف نائب المدير العام لشؤون الخدمات المؤسسية، قائمة مختصرة للمسائل الشاملة المتكررة والنظمية الناشئة عن استنتاجات وتوصيات مختلف المصادر، وللأسباب الجذرية المحتملة، ويعدّون قائمة بالمسائل ذات الأولوية من أجل إجراء مقارنة معمقة مع أصحاب الأعمال الرئيسيين، بما في ذلك الفريق المعني بالتحوّل.

١ لمزيد من التفاصيل عن شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، انظر الرابط <http://www.mopanonline.org/> (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨).

١٤- وفي هذا الصدد، تم تحديد خمس مسائل ذات أولوية تتطلب مواصلة العمل، وهي: (أ) المساهمات المالية المباشرة؛ (ب) ضرورة تعزيز عمليات البلدان وقدراتها ووقعتها؛ (ج) انعدام الموازنة بين التخطيط (الأنشطة ومستويات الملاك الوظيفي) والميزانيات والتمويل في المنظمة، بما في ذلك الموازنة بين الأدوات الرئيسية مثل برنامج العمل العام والميزانية البرنامجية واستراتيجيات التعاون القطري/ خطط العمل على المستوى القطري؛ (د) تعبئة الموارد/ التمويل/ إدارة بنود المساهمة؛ (هـ) سلسلة التوريد/ المشتريات. ويعكف حالياً أصحاب الأعمال الرئيسيون، بما في ذلك الفريق المعني بالتحوّل، على اتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يتعلق بهذه المسائل ذات الأولوية. وبالإضافة إلى ذلك، يجتمع مديرو شؤون مهام المساءلة بانتظام لمتابعة تنفيذ الإجراءات واستعراض التوصيات الجديدة الإضافية. وستواصل الأمانة تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز إلى الأجهزة الرئاسية.

### اقترح لتنفيذ استعراض الأربعين عاماً من الرعاية الصحية الأولية على المستوى القطري معلومات أساسية

١٥- طلب المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة<sup>١</sup> المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ من مكتب التقييم أن يجري استعراضاً لأربعين عاماً من الرعاية الصحية الأولية على المستوى القطري. وعلاوة على ذلك، طلب المجلس من الأمانة أن تقدم لمحة موجزة عن نطاق هذا الاستعراض وإطاره خلال دورة المجلس الرابعة والأربعين بعد المائة.

### الغرض

١٦- يتمثل الغرض العام من الاستعراض في: (أ) توثيق التقدم المحرز في تنفيذ الرعاية الصحية الأولية على الصعيد العالمي، وتحديد الإنجازات وقصص النجاح، وأفضل الممارسات والتحديات الرئيسية التي تمت مواجهتها؛ (ب) تقديم توصيات بشأن الخطوات القادمة لتسريع وتيرة تنفيذ الاستراتيجيات والخطط الصحية الوطنية والإقليمية والعالمية المتعلقة بالرعاية الصحية الشاملة/ الرعاية الصحية الأولية وأهداف التنمية المستدامة.

### النطاق والنهج

١٧- سيسترشد نطاق الاستعراض بالمؤتمر العالمي حول الرعاية الصحية الأولية (أستانا، كازاخستان، ٢٥ و٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨) وتقرير "الصحة الشاملة في القرن الواحد والعشرين: ٤٠ عاماً منذ صدور إعلان ألما - آتا" الذي سيصدر قريباً عن المكتب الإقليمي للأمريكتين/ اللجنة الرفيعة المستوى التابعة لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، فضلاً عن استعراضات أخرى لتنفيذ الرعاية الصحية الأولية. وسيقيم الاستعراض، الذي يشمل فترة الأربعين عاماً من إعلان ألما-آتا لعام ١٩٧٨ بشأن الرعاية الصحية الأولية حتى عام ٢٠١٨، التقدم المحرز في تنفيذ الرعاية الصحية الأولية على الصعيد العالمي استناداً إلى مصدري معلومات تكمليين: (أ) استعراض منظم لمصادر البيانات المنشورة الحالية؛ (ب) تقييم لعملية التنفيذ على المستوى القطري من خلال مشاركة الدول الأعضاء والمدخلات التي تم الحصول عليها عن طريق استبيان عبر الإنترنت شمل جميع الدول الأطراف.

١ انظر الوثيقة م ت ١٤٤٢/١٨/٢٠١٨/٢، سجلات/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الحادية عشرة، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

١٨- وستخضع العملية الشاملة والأسلوب المنهجي للمبادئ المنصوص عليها في دليل ممارسات التقييم الخاص بمنظمة الصحة العالمية<sup>١</sup> ولقواعد ومعايير التقييم والمبادئ التوجيهية الأخلاقية المتعلقة بالتقييم لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم<sup>٢</sup>. وسيتم الاستعراض أيضاً باستراتيجيات التقييم الشاملة لمنظمة الصحة العالمية بشأن المساواة بين الجنسين والإنصاف والسكان المستضعفين وحقوق الإنسان، وسيشمل بيانات وتحليلات مصنفة قدر الإمكان.

١٩- ويهدف الاستعراض إلى الإجابة على الأسئلة الهامة التالية:

(أ) ما هي العوامل التمكينية والتحديات فيما يتعلق بإعداد وتنفيذ نهج الرعاية الصحية الأولية في البلدان على مدار الأربعين عاماً الماضية؟

(ب) كيف ساعدت الرعاية الصحية الأولية والابتكارات ذات الصلة في تحسين الحصائل الصحية والإنصاف والتعاون بين القطاعات والفعالية؟

(ج) ما هي النهج المشتركة بين القطاعات التي نُفذت لأغراض الرعاية الصحية الأولية؟

(د) ما هي الدروس والابتكارات المستقاة من مختلف السياقات التقنية/ الإنمائية القطرية والإقليمية التي يمكن تكييفها ونقاسمها بهدف تعزيز وتكثيف الجهود في مجال الرعاية الصحية الشاملة/ الرعاية الصحية الأولية في المستقبل؟

٢٠- وسيتولى مكتب التقييم إجراء هذا الاستعراض. وستبدأ عملية الاستعراض خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩. وسيصدر التقرير النهائي خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٩، على أن تُعرض النتائج الرئيسية على المجلس التنفيذي خلال دورته السادسة والأربعين بعد المائة المقرر عقدها في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢١- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير والنظر في المقترح المتعلق باستعراض الأربعين عاماً من تنفيذ الرعاية الصحية الأولية على المستوى القطري.

= = =

١ WHO Evaluation Practice Handbook. Geneva: World Health Organization; 2013  
([http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/96311/9789241548687\\_eng.pdf;jsessionid=B9451D6A553A070BADE75ED7E874F623?sequence=1](http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/96311/9789241548687_eng.pdf;jsessionid=B9451D6A553A070BADE75ED7E874F623?sequence=1), 22 October 2018).

٢ Norms and Standards for Evaluation. New York: United Nations Evaluation Group; 2016  
(<http://www.unevaluation.org/document/download/2787>) and UNEG Ethical Guidelines for Evaluation, United Nations Evaluation Group Foundation Document, UNEG/FN/ETH(2008)  
(<http://www.unevaluation.org/document/detail/102>) (both accessed 22 October 2018).